الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Republique Algerienne Democratique et Populaire

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Minister de l'enseignement Supérieur
Et de la recherche Scientifique
Université Akli Mohand Ulhadj-Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulhadj-Tubirett-
Faculté des sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

عنوان المذكرة:

العلاقة بين مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
عبد الرحمن أميرة

تحت إشراف الدكتورة:
فريدة قادري

السنة الجامعية: 2023/2022

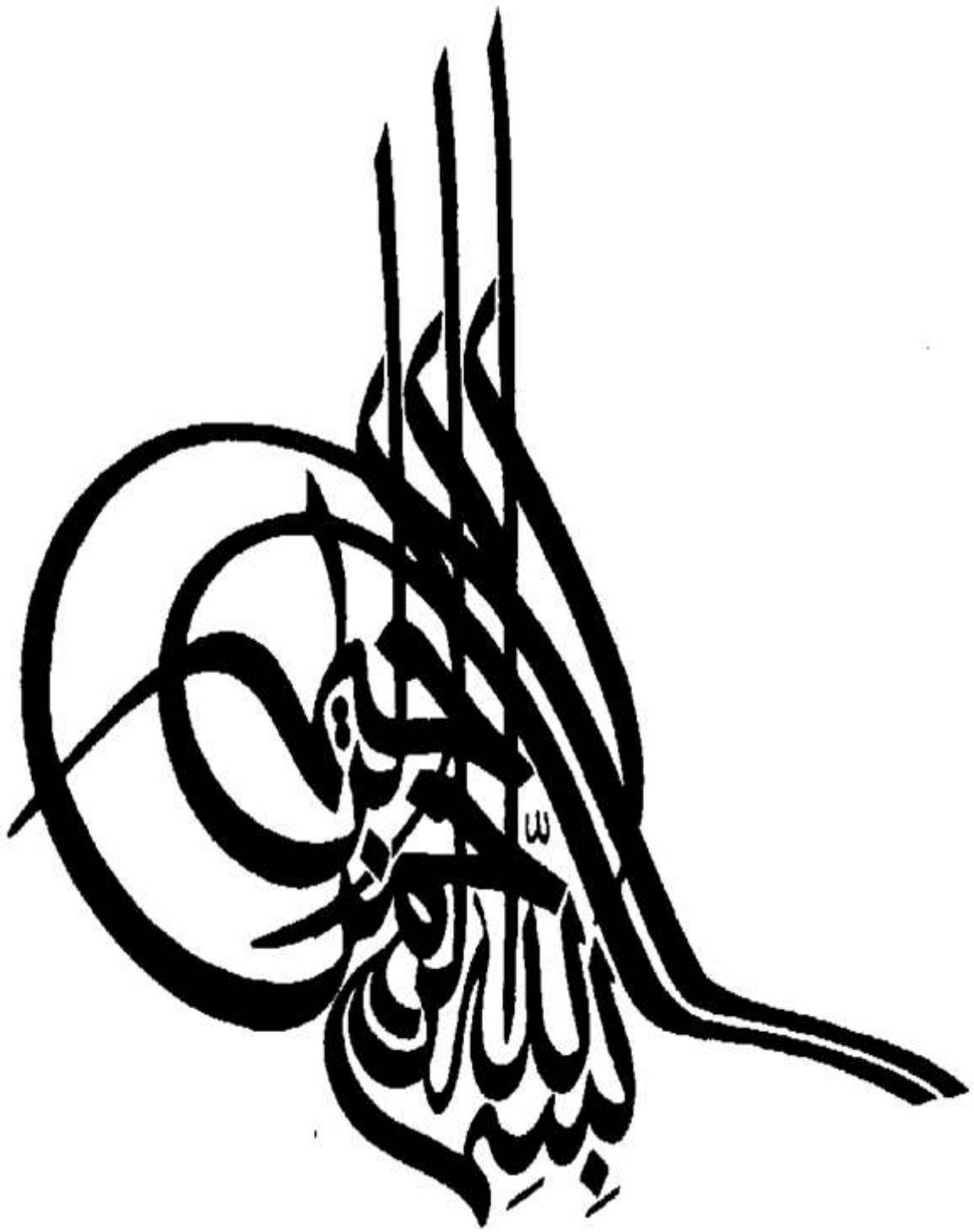

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulhaj - Tubirett

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

لانجاز بحث

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) عبد الرحمان أميرة الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 103529151 والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد علوم الاجتماعية قسم علم النفس المدرسي

تخصص علم النفس المدرسي

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الحلامة تيك مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية كمدرسة لدى الطالب الجامعي

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 25/6/2023

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: ٨٨ %

البويرة في: 26 JUIN 2023

الامضاء

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له أولا، الذي شرح لنا صدرنا ويسر لنا أمرنا
وخفف عنا وأحل عقدة من لساننا وافقه قولنا ووفقنا في إتمام
هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذة الفاضلة قادري فريدة التي ساعدتني وقبلت
الإشراف على هذا العمل و تقديمها لي النصائح القيمة
وتوجيهها لي طيلة فترة البحث، جزاها الله كل الخير...

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد

إلى والدي الكريمين .....برا و إحسانا

إلى إخوتي ..... .عطفا و حنانا

إلى كل من علمني حرفا ..... تقديرا و إعترافا

إلى مشرفتي و أستاذي الغالي.....شكرا وعرفانا

إلى أحبابي و أصدقائي .....حبا و إحتراما

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و تقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	**8-6**
2- فرضيات الدراسة	**8**
3- أهمية الدراسة	**9-8**
4- أهداف الدراسة	**9**
5- تحديد المفاهيم	**11-9**
6- دراسات السابقة	**13-11**
7- تعليق على الدراسات السابقة	**14-13**
الفصل الثاني : جودة الحياة	
تمهيد	**15**
1- تعريف علم النفس الإيجابي	**16**
2- نبذة تاريخية عن علم النفس الإيجابي	**16**
3- تعريف جودة الحياة	**17**
4- مكونات جودة الحياة	**17**
5- أبعاد جودة الحياة	**19-18**
6- مظاهر جودة الحياة	**21-20**
7- الإتجاهات المفسرة لجودة الحياة	**24-22**
8- العوامل المسؤولة عن تشكيل جودة الحياة	**25-24**
9- معوقات جودة الحياة	**26-25**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثالث : الدافعية المدرسية	
تمهيد	**28**
1- مفهوم الدافعية المدرسية	**29**

2- أنواع الدافعية المدرسية	**30**
3- عناصر الدافعية المدرسية	**32-31**
4- مصادر الدافعية المدرسية	**32**
5- النظريات المفسرة للدافعية المدرسية	**34-32**
6- خصائص الدافعية المدرسية	**35-34**
7- وظائف الدافعية المدرسية	**36-35**
8- أسباب تدني الدافعية المدرسية عند المتعلمين	**36**
9- أهمية الدافعية المدرسية	**38-37**
خلاصة الفصل	**39**
الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد	**40**
1- منهج الدراسة	**41**
2- مجتمع وعينة الدراسة	**41**
3- وسائل جمع البيانات	**41**
3-1- مقياس جودة الحياة	**42**
3-2- مقياس الدافعية المدرسية	**44-43**
4- التقنيات الإحصائية المستعملة	**45-44**
الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة	
تمهيد	**46**
1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	**48-47**
2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	**50-49**
3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	**51-50**
إستنتاج عام	
الخاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإنسان السوي ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الأفضل فهو يهتم بترقية نفسه ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرقى بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة ويسعى كل منا إلى بلوغ هدف معين، ونجمع أغلبيتنا على أن السعادة هي الهدف الأساسي والمراد الوصول إليه، فشعورنا مثلا بالجوع يدفعنا للبحث عن الطعام وإحساسنا بالخوف يجعلنا نبحث عن الأمان ونكون في أوج سعادتنا إذا أحسسنا أننا ننتمي إلى أسرة أوجماعة ما يبادلوننا مشاعر الحب والإحترام والتقدير، ولكون الطلبة الجامعيين هم عماد الأمة بشكل عام ومؤسسو المجتمع بشكل خاص وجب علينا كأفراد في هذا المجتمع أن نهتم بمختلف المتغيرات التي تؤثر على سعادتهم وعلى تحصيلهم الدراسي وأن نوفر لهم مختلف الظروف والخدمات المناسبة التي تشمل جميع الجوانب المحيطة بهم لنجعلهم يشعرون بمستوى عال من الرفاهية والسعادة والقدرة على إستثمار جميع الإمكانيات المتاحة لديهم في مشوارهم الجامعي، وبما أن الدافعية مهمة جدا في المنظومة التربوية فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم بتاتا وكما يقول المثل الإنجليزي " أنت تستطيع أن تجر الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب".

وإنطلاقا من هذا المثل وبتركيز هذه الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين من حيث محاولة معرفة مدى إرتباط جودة الحياة بالدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين

فأما الجانب النظري فقد تم تخصيصه لتحديد معالم إطار الدراسة، كما تم إفراء فصل خاص بكل متغير حيث تم التركيز في الفصل الثاني على مفهوم جودة الحياة، أهم مكوناتها وأبعادها ومظاهرها،

إضافة إلى موقعها من خلال النظريات، والعوامل المسؤولة عن تشكيل جودة الحياة وكذلك أهم معوقاتها.

في حين تم التركيز في الفصل الثالث على مفهوم الدافعية المدرسية وأنواعها وأهم عناصرها ومصادرها، وموقع هذه الدافعية المدرسية في إطار النظريات المفسرة لها إضافة إلى أهم خصائصها ووظائفها وأهميتها، وأسباب تدنيها لدى المتعلمين.

وأما الجانب الميداني فقد تكون من فصلين، تناولنا في الفصل الأول إجراءات الدراسة الميدانية من تحديد للمنهج، والعينة، وأدوات جمع البيانات، وتحليلها، أما الفصل الثاني فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد حضي مفهوم جودة الحياة بالإهتمام الواسع لدى الكثير من الباحثين سواءا من الناحية العلمية أو العملية، ونظرا لأهميته إعتبرته منظمة اليونسكو مفهوما شاملا حيث يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي والعاطفي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيقه لنفسه، وقد عرف مصطفى الشرقاوي جودة الحياة بأنها كل ما يفيد لفرد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات وإستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين (مصطفى حسن، 2004، 15).

وينظر غلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية والبيولجية والعلاقات الإجتماعية الإيجابية والإستقرار الأسري والرضا عن العمل والإستقرار الإقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط مهما كان نوعها.

وبما أن الطالب الجامعي يمثل شريحة مهمة في المجتمع وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فإن نظرته للحياة التي يعيشها تؤثر على مستوى الدافعية المدرسية لديه إما بالسلب أو الإيجاب ويرى "Hujem" أن هناك العديد من التجارب التي أجريت وقد أثبتت أن 50% من الفروق في النتائج المدرسية تعود إلى عوامل عقلية وفكرية و 05% الباقية ترجع إلى عامل الدافعية والميول والصحة النفسية والوسط العائلي (خليفة ، 54،2000).

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموع القوى الداخلية والخارجية غير المرئية التي تستثير السلوم المتعلم وتمنحه القوة وتحركه وتوجهه وتحدد شدته والمدة التي يستمر فيها هذا السلوك، فالدافعية تعتبر من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها الهدف من تحقيق عملية التعلم وذلك في اي

مجال مهما كان نوعه وتتجلى أهميتها من الناحية التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فإستشارة دافعية الطالب وتوجيهها وتوليد إهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متعددة ومتنوعة ويفضلون نشاط محدد على نشاط آخر (وحموك علي ، 2014، 42).

ومن أبرز وأهم الباحثين في هذا المجال viou 1955 حيث كتب كتاب سماه " الدافعية في الوسط المدرسي" ويقول فيه أن دافعية التعلم هي حالة دينامية تتواجد جذورها في إدراكات التلميذ لذاته وبيئته التي تحثه على إختيار النشاط والإلتزام به والمثابرة عليه من أجل الوصول إلى الهدف المرغوب (صادرة 03،2018).

وبما أننا لا يمكن أن نعزل الدافعية للتعلم على مستوى الرضا عن حياتنا اليومية وفي إطار الإهتمام بالعلاقة الموجودة بينهما أجرى الباحثون العديد من الدراسات المهمة نذكر من بينها دراسة هينج وكراجيلوه وهاوكين ودوهيرتي 2009 التي هدفت إلى معرفة نوع العلاقة الموجودة بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلاب كليات الطب بجامعة أوكلاند بنيوزيلاند وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والدافعية لدى الطلاب الجامعيين (عبد الله 2021، 93).

وكذلك نجد دراسة جارول الأناهيري في سنة 1991 وتمثلت أهميتها في محاولة التعرف على العلاقة بين الخصائص الشخصية والعوامل البيئية الأسرية للطلبة المتفوقين ذوي الإنجاز العالي والتي خلصت إلى أن هناك علاقة بين تفوق الطلاب والعوامل الشخصية والأسرية والمدرسية (فريحة صندوق 2014، 22).

أما دراسة الهنداوي بعنوان علاقة المساندة الإجتماعية بمصادرها المختلفة المتمثلة في الأسرة والأقارب والأصدقاء ومؤسسات المجتمع بمستوى الرضا عن جودة الحياة بأبعادها المختلفة فقد خلصت

نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية بأبعادها والرضا عن جودة الحياة، و ونظرا لعدم وجود دراسات حول هذا الموضوع كانت تساؤلات الدراسة كالآتي :

- هل توجدعلاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي؟
- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين الجنسين في مستوى جودة الحياة؟
- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية المدرسية؟

2- فرضيات البحث:

1- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى جودة الحياة

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية المدرسية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعين مهمين ألا وهما جودة الحياة والدافعية المدرسية وتحديد أهميتها لدى الطالب الجامعي ومحاولة الكشف عن العلاقة بين هاذين المتغيرين، وتعد هذه الدراسة بمثابة إستجابة للتحولات المعاصرة في العملية التعليمية التي تركز بشكل جوهري على فعالية المعلم بإعتباره عنصر ديناميكي ومؤثر في العملية التعليمية وهذه الدراسة بمثابة نظرة إستكشافية إذ تساعد الطالب الجامعي شخصيا وتفيد معلميه في العمل على إستثارة مستوى دافعية لدى الطالب الجامعي ومعرفة الفروق في مستوى الدافعية بين الذكور والإناث والعمل على معرفة أهم الطرق المؤدية

لزيادة نسبة الدافعية لديهم مما قد ينجم عليه إتخاذ قرارات وإجراءات بناءا على أسس علمية لمحاولة إعادة النظر في الإستراتيجيات المتبعة وذلك لجعلها أكثر إستجابة لمتطلبات إستشارة الدافعية للتعلم.

إضافة تتطرق هذه الدراسة لمتغير ثاني ألا وهو جودة الحياة وذلك نظرا لحداثته حيث يحظى بإهتمام كبير لدى علماء الغرب في ظل إفتقار المكتبة العربية من هذا المجال ومحاولة منا لتحسين جودة الحياة التي تعتبر هدفا من أهداف التنمية البشرية، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أهمية عينة الدراسة والتي تمثل القاعدة العريضة في الهرم السكاني ألا وهم الطلبة الجامعيين بإعتبارهم هم النخبة ومستقبل أي مجتمع

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي ومحاولة التعرف على أهم الظروف التي تتم فيها عملية التعلم.

- معرفة نوع العلاقة الموجودة بين جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي.

- الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنسين (ذكور، إناث).

5- تحديد المفاهيم:

تدور هذه الدراسة حول مفهومين أساسيين هما:

- جودة الحياة

- الدافعية المدرسية

وسوف نتطرق فيما يلي إلى تحديد هذه المفاهيم:

- **مفهوم جودة الحياة life of Quality**

يقصد بجودة الحياة، طيب العيش وهو نفسه مرادف للرفاهية النفسية (إبن منظور، 1993، 15).

تعرفه منظمة الصحة النفسية WHO 1955 : على أن جودة الحياة هي إدراك الفرد لوضعه في الحياة سواء في سياق الثقافة أو القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وإهتماماته المتعلقة بالصحة البدنية وحالته النفسيو ومستوى إستقلاليتة وعلاقاته الإجتماعية، إعتقاداته الشخضية وعلاقاته البيئية بصفة عامة (أبو حلاوة ، 2010، 15).

كما عرفتها بحرة كريمة 2014: جودة الحياة على أنها الشروط الموضوعية المتوفرة في حياة التلميذ وتقييمه الذاتي لها والناجم عن الإدراك الواعي والرضا العام عن مجالات حياته المختلفة من محيطه الصحي العام والأسري والإجتماعي.

التعريف الإجرائي: جودة الحياة هي مجموعة من التقيمات التي يقوم بها الطالب لمختلف جوانب حياته التي تتضمن مدى شعوره بالرضا في حياته النفسية أو الصحية أو الإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية أو مع محيطه الأسري وتقاس جودة الحياة في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي المقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحث ياحي عبد الحفيظ وجحراب.

- **مفهوم الدافعية: Motivation**

* **عرف قيو 2007:** الدافعية للتعلم على أنها حالة تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وإنتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي (Viau . 2007).

التعريف الإجرائي: وتقاس الدافعية للتعلم في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الدافعية المدرسية ليوسف قطامي.

6- الدراسات السابقة:

لقد تم تناول هذا الموضوع من طرف عدد من الباحثين ونذكر فيما يلي عدد من الدراسات التي تمكننا من الإطلاع عليها:

❖ دراسات عربية:

* **دراسة الآغا 2005:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة وجودة الحياة بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية بجامعة الخليج، تم إختيار عينة عشوائية من عدد الطلاب والطالبات وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة طردية بين جودة الحياة والطموح المستقبلي لدى طلبة الجامعة في البرنامجين (عبد الله، 91،2021) .

* **دراسة علي 2010:** كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والسمات الشخصية وهي الثبات الإنفعالي والسيطرة والإندفاعية، الإرتياب وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وإستخدم الباحث إختيار التوجه الإيجابي نحو الحياة بالإضافة إلى 04

مقاييس فرعية من مقايس التحليل النفسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر جودة في الحياة من الإناث وأكثر ثباتا وإندفاعية منهم (ظافرين محمد، 2010، 26).

*** دراسة إلياس وميدنور Ilias Mondor 2015**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين جودة الحياة والسلوك الآكاديمي والعلاقة بين جودة الحياة والدافعية للتعلم وذلك لدى عينة تكونت من 76 طالبا في مرحلة البكالوريوس وقد أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بيت جودة الحياة وكل من السلوك الأكاديمي والدافعية للتعلم.

*** دراسة الهنداوي** بعنوان علاقة المساندة الإجتماعية بمصادرها المختلفة المتمثلة في الأسرة والأقارب والأصدقاء ومؤسسات المجتمع بمستوى الرضا عن جودة الحياة بأبعادها المتمثلة في جودة الحياة الأسرية، وجودة الصحة، والجودة النفسية وجودة العلاقات وجودة المهنية وجودة الحياة الزوجية لدى المعاقين حركيا وقد تكونت عينة الدراسة من 201 من المعاقين حركيا بإعاقة متعددة من كلا الجنسين وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين المساندة الإجتماعية بأبعادها ودرجاتها الكلية والرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا(الهنداوي، 22،2017).

❖ دراسات أجنبية :

*** دراسة جارول الأناهيري: Jaroul 1991**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخصائص هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخصائص الشخصية والعوامل البيئية الأسرية للطلبة المتفوقين ذوي الإنجاز العالي وقد طبقت هذه الدراسة على عينة 208 طالبا و187 معلما وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقة بين تفوق الطلاب والعوامل الشخصية والأسرية والمدرسية (فريحة صندوق 2014، 22) .

*** دراسة كلومدوانج وتابر وخام 2009 Klonduang , Tayrau , Khan 2009**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل جودة الحياة والدافعية للنعلم لدى الطلاب الجامعيين وتكونت عينة الدراسة من 1300 طالب جامعي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة عوامل تؤثر على الدافعية للتعلم وهي التأمين الصحي، الخدمات الإرشادية كما بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين بعض عوامل جودة الحياة وبين الدافعية للتعلم.

*** دراسة هنيج وكراحيلوه، وهاوكين ودوهيرتي، زهار وشلروف 2009**
Hennig ,Krogeloh, Doheety, Zhao,Shileof

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلاب كليات الطب بجامعة أوكلاند بنيوزيلاندا وقد تكونت العينة من 274 طالبا في الصفين 4 و5 من كلية الطب وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم وبين الإنجاز والآكاديمي لدى طلاب الجامعة (عبد الله ، 2021، 93).

7- التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسات خلصنا في الأخير إلى النتائج التالية:

- تناولت كل من دراسة (هينج وكراجيلوه وآخرون 2009، دراسة كلومدوانج وتاير وخام 2009، دراسة إلياس وميدنوز 2015) متغير جودة الحياة مع متغير الدافعية للتعلم في حين أن باقي الدراسات تناول متغير جودة الحياة مع بعض المتغيرات الأخرى مثل السمات الشخصية، الطموح المستقبلي، المساندة الإجتماعية بمصادرها المختلفة.

– كما إتفقت الدراسات السابقة مع بعضها البعض من حيث عينات الدراسة، فأغلبيتهم أجرو دراسة على طلاب في المرحلة الجامعية لدراسة جارول الأناهيري 1991، دراسة الآغا 2005، دراسة كلومدوانج وتاير وخام 2009، دراسة هينج وكراجيلوه وهاوكين ودوهيرني وزهاو وسلروف 2009 دراسة علي 2010، دراسة السيد بخيت 2012.

في حين أن دراسة الهنداوي أجريت على أشخاص معاقين حركيا أما دراسة إلياس وميدنوز 2015 فقد أجريت على طلاب مقبلين على إمتحان البكالوريوس.

ومن الملاحظ من هذه الدراسات هو قلة وجود الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة (جودة الحياة– الدافعية المدرسية، في البيئة الجزائرية لدى الطالب الجامعي، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا الموضوع.

الفصل الثاني

جـــودة الحياة

جودة الحيـــــاة

تمهيد

1- تعريف علم النفس الإيجابي

2- نبذة تاريخية عن علم النفس الإيجابي

3- تعريف جودة الحياة

4- مكونات جودة الحياة

5- أبعاد جودة الحياة

6- مظاهر جودة الحياة

7- الإتجاهات المفسرة لجودة الحياة

8- العوامل المسؤولة عن تشكيل جودة الحياة

9- معوقات جودة الحياة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن مصطلح جودة الحياة مصطلح جديد وقد ظهر كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي والذي جاء إستجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الفرد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الفرد وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فتسلمت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية كشخص وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

وسوف نتطرق في هذا الفصل للتعريف بماهية علم النفس الإيجابي وتعريف بجودة الحياة وأهم مكوناتها وأبعادها ومؤشراتها والنظريات المفسرة لها .....إلخ.

1- نبذة تاريخية عن علم النفس الإيجابي:

ظهر علم النفس الإيجابي كفرع من فروع علم النفس الحديث على يد كل من مارتن سليجمان M.Seligman، وميهالي نتمينالي Mihali Ntminalyi عام 1998 حيث قام بالعديد من الدراسات والمحاولات التأصيلية لهذا العلم لمحاولة وضع أصول نظرية وتطبيقية لهذا العلم فخلص إلى أن هذا الفرع من فروع علم النفس الحديث يمكن أن يساهم في الوقاية من الإصابة من الإضطرابات النفسية والجسمية وتخليص الفرد من المعاناة أو التخفيف من حدتها وأقد أمدت نتائج أبحاثهما في هذا الميدان على أن التدخلات الإيجابية التي يهتم علم النفس الإيجابي بترسيخها وتطبيقها مع العميل سواءا أكانت لأهداف وقائية أو لأهداف تختص بتعديل السلوك أم لأهداف علاجية ستكون أكثر فاعلية وفائدة من التدخلات التقليدية لكونها لا تكتفي بتخليص الفرد " العميل " من إنحرافاته وإضطراباته وضعفه فحسب ولكونها ستساهم في تأسيس منهج وفكر جديد في نفس هذا الفرد مضمونة أن الصحة النفسية لا يقصد بها الخلو من الأمراض والإضطرابات فحسب ولكنها تشير أيضا إلى أن يكون الفرد فعالا ومؤثرا وناجحا على المستوى الشخصي والأسري و المجتمعي(الصبورة 2008، 14).

2- مفهوم علم النفس الإيجابي:

علم النفس الإيجابي مفهوم حديث النشأة ظهر في أواخر القرن الماضي وقد عرفه شيلي وجوناثان 2005 على أنه الدراسة العلمية الموضوعية للظروف والعمليات التي تسهم في إزدهار ورفاهية وتمكين الأفراد والجماعات والمؤسسات من الأداء الوظيفي المثالي والفعال (عبد المنعم2011، 92).

كما عرفه أبو حلاوة 2010 على أنه فرع من فروع علم النفس يؤكد على دراسة كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء النفسي الوظيفي للكائن البشري بما يتجاوز نطاق أو حدود الصحة النفسية العادية .

وتعتبر جودة الحياة من بين أحد أهم المواضيع التي يدرسها علم النفس الإيجابي.

3- تعريف جودة الحياة : Quality of life

من الناحية اللغوية يرتبط مفهوم Quality بالكلمة اللاتينية Qualitos وهي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء وتعني الدقة والإتقان.

وطبقا لإبن منظور فإن الجودة أصلها من فعل ثلاثي "جود" والجيد نقيض الرديء ونقول جاد بالشيء جودة وجودة أي صار جيدا.

وعليه فإن جودة الحياة هي مدى جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي والمعرفي ودرجة توقعاته مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الإجتماعي والأخلاقي.

* **عرفه كارون وآخرون 1900** : جودة الحياة هو القدرة على تبني اسلوب حياة يشبع الرغبات الفريدة وإحتياجات الفرد (نعيسة، 2012، 150).

* **كارول رايف وآخرون 2006:** أشار أن جودة الحياة تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما أنها ترصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على إرتفاع مستويات الرضا عن ذاته وحياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهدافه شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له والإستقلالية في تحديد مسار حياته وإستمراره في العلاقات الإجتماعية والإيجابية المتبادلة مع الآخرين والإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة (مشري 2014، 227).

* **عرفه دينير 2006:** جودة الحياة أنها الإدراكات الحسية للفرد إتجاه مكانته في الحياة من الناحية الثقافية ومن منظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وكذلك علاقاته بأهدافه وتوقعاته ومعتقداته وتشمل أوجه الحالة النفسية ومستوى الإستقلال الشخصي.

4- مكونات جودة الحياة:

يمكن القول بأن جودة الحياة هي الممارسة الإنفعالية للأنشطة اليومية الإجتماعية والبيئية كما وكيفا وبدرجة عالية من التوفيق والنجاح وبرضا نفسي عن الحياة بشكل عام وشعوره بالإيجابية والصحة النفسية وتخطي العقبات والضغوط التي تواجهه بفاعلية بقصد إنجاز هذه الأنشطة حيث أن لجودة الحياة 3 مكونات رئيسية وهي:

أولا- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الفرد بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالإنفعالات ويرتبط بالرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية أي ذات علاقة برؤية وإدارك وتقييم الفرد.

ثانيا- القدرة على رعاية الذات والإلتزام والوفاء بالأدوار الإجتماعية تمثل إعاقة المنظور المنافقي لهذه القدرة وترتبط بعجز الفرد عن (اللا) الإلتزام أو الوفاء بالأدوار الإجتماعية.

ثالثا- القدرة على الإستفادة من المصادر البيئية المتاحة، الإجتماعية منها كالمساندة الإجتماعية والمادية وتوظيفها بشكل إيجابي(أبو حلاوة، 2010، 10).

5- أبعاد جودة الحياة :

نظرا لوجود تعريفات كثيرة لمصطلح جودة الحياة وكثرة إستخدامه في مجالات عديدة ومختلفة فقد تعددت أبعاد جودة الحياة واختلفت من باحث آخر.

وقد ذكر عبد الله (2010) وجود 3 أبعاد لجودة الحياة وهي:

* **جودة الحياة الموضوعية:** وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الإجتماعية والشخصية للفرد.

* **جودة الحياة الذاتية:** وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة.

* **جودة الحياة الوجدانية:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد التي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش توافق مع إفطار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع (عبد الله، 17،2010).

أما منظمة الصحة العالمية قالت أن جودةالحياة تشير إلى التكامل الذي يمكن أن يحققه الإنسان أو المؤسسة في الأبعاد التالية:

* **البعد الجسمي:** حيث يوضح كيفية التعامل مع الألم والراحة والنوم والتخلص من التعب والطاقة الحركية العامة.

* **البعد النفسي:** ويتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية وتركيز الإنتباه والرغبة في التعلم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات ومظهر الإنسان وصورة الجسم والقدرة على مواجهة المشاعر السلبية.

* **البعد الإجتماعي:** ويتضمن العلاقات الشخصية والدعم الإجتماعي والزواج الناجح.

* **البعد الإستقلالي:** تزداد كلما إرتفعت مقدرة الفرد على الإستقلالية بمعنى أن سعادته ومصيره يجب أن تكون تحت سيطرته أي لا يتحكم فيه الآخرون ويجب أن يتمتع بحيز من الحرية في حياته.

* **البعد البيئـي:** ويتضـمن ممارسـة الحريـة بـالمعنى الإيجـابي والشـعور بـالأمن والأمـان، المشـاركة فـي فرص الترقية والتسلية والترويج وتنمية المهارات .

* **البعد الروحي:** نقصد به التدين والمعتقدات الشخصية ومدى الإلتزام الأخلاقي ومعرفة الدين الصحيح وتحقيق السعادة الروحية (كامل، 2004، 14).

6- مظاهر جودة الحياة:

إقترح عبد المعطي (2005)، خمسة مظاهر رئيسة لدى الفرد تعبر عن جودة حياته وهي عبارة عن 05 حلقات وهي كالتالي:

الحلقة الأولى: تضمل على العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.

1- **العوامـل الماديـة الموضـوعية:** وهي عبارة عن الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلى جانب الفرد وحالته الإجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.

2- **حسن الحال:** وهو بمثابة مقياس عام لجودة الحياة ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا للتعبير عن جودة الحياة فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يختزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحونها لأحد.

الحلقة 2: وتشمل على إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

1- **إشباع وتحقيق الحاجات:** وهو أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإنه جودة الحياة ترتفع وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء كالطعام المسكن

والصحة ومنها ما يرتبط بالعلاقات الإجتماعية كالحاجات للأمن والإنتماء والحب والقوة والحرية وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

2- **الرضا عن الحياة:** ويعتبر الرضا عن الحياة أحد الجوانب الذاتية كجودة الحياة فكونك راضيا فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وعندما يتم إشباع كل رغباته وحاجياته يشعر حينها بالرضا.

الحلقة 3: تشمل على إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة.

1- **القوى والمتضمنات الحياتية:** قد يرى البعض أن إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لابد لهم من إستخدام القدرات والطاقات والأنشطة الإبتكارية الكامنة داخلهم من أجل قيام بتنمية العلاقات الإجتماعية وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة ويجب أن يكون لديهم القدرة على تخطيط وإستغلال الوقت وما غلى ذلك وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.

2- **معنى الحياة:** يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين وشعر بإنجازاته ومواهبه وإحساسه بأن غيابه يسبب نقصا للآخرين فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

الحلقة 4: الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة

1- **الصحة والبناء البيولوجي للبشر:** الصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في صحة جيدة وسليمة .

2- **السعادة:** وتتمثل بالشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وهي شعور بالبهجة والإستمتاع واللذة وهذه النشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمته ومتضمنات حياته مع إستمتاع بالصحة الجسمية .

الحلقة 5: جودة الحياة الوجدانية: وهي الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة وهي الأكثر عمقا داخل النفس والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجدانية هي التي يشعر الفرد من خلالها بوجوده وقيمته ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن من خلالها والتي يستطيع الفرد من خلالها تحقيق وجوده (السويركي 70،2013، 71).

7- الإتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

* **الإتجاه الفلسفي:** وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي على أن هذه السعادة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسرار الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع للإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للخطات من خيال الإبداعي وبالتالي فجوة الحياة من هذا المنظور هي التجاهل التام للفرد للآلام والمصاعب الموجودة في الحياة.

* **الإتجاه الطبي:** يهدف لتحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية أو نفسية أو عقلية مختلفة وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية حيث أنها تعبر عن الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة(مسعودي 2015، 206).

* **الإتجاه الإجتماعي:** يرى هانكس Hankiss أن الإهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأ منذ 1998 وقد ركز على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد والوفايات، معدل ضحايا المرض ونوعية السكن والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع إضافة إلى مستوى الدخل وهذه المؤشرات تختلف

من مجتمع إلى آخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره أن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدمه (بوعيشة 2013، 06).

* **الإتجاه النفسي:** يرى فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي أن الحياة هي الشعور بالسرور وتخفيف الآلام وهو هدف أساسي للسلوك البشري وأيضا إشباع للغرائز إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي وعدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته يتولد عنها صراعات وتوترات نفسية متعددة و إعتقد فرويد أن غريزة الحياة أو مبدأ السرور هو دافع لديمومة الحياة و الرضا عنه وأضاف أن خبرات الطفولة الأولى بشقيها المؤلم والسار تكون مهمة في التأسيس لحياة المستقبل (طلبية 2017، 19).

ويرى أدلر أن الأفراد يبحثون عن الرفقة والإنسجام فالحياة النفسية للفرد تتحدد تبعا للغاية التي يتجه الفرد إليها وينبع ذلك من حاجة الكائن الحي للتوافق مع البيئة التي يعيش فيه وتوجهه نحو مستقبله وجميع جوانب الفرد تدور حول هدف مشترك، هدف موجود في المستقبل وهي تعمل في وئام مع بعضها البعض ومع المجتمع الذي يعيش فيه (محسن 2018، 15).

* **الإتجاه المعرفي:** يرتكز هذا المنظور على فكرتين أساسيتين.

– أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته ، وفي إطار الإختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد فإن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة ويؤكد هذا وجود نظريتين:

– نظرية لاوتن Lamton Theory 1996

حيث أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما الظرف المكاني والزماني.

* **الظرف المكاني:** أنـهناك تـأثير للبيئـة المحيطـة باالفرد علـى إدراكـه لجـودة حياتـه وطبعـه البيئـي فـي الطرف المكاني لها تاثير أن أحدهما مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

* **الظرف الزماني:** إدراك الفرد لتأثير على طبعه البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابيا كلما تقدم في العمر فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئية وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة(مبارك ، ب، س، 723).

- نظرية شالوك Shalok Théory 2002

قدم شالوك تحليلا مفصـلا لمفهوم جودة الحياة على اساس أنـه مفهوم مكون من 08 مجـالات وكل مجال يتكون من 3 مؤشرات حيث تؤكد جميعها على أثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته.

- المنظور الإنساني Humanistice Perspective

يرى هذا المنظور أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الإرتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنها وهما:

* وجود كائن حي ملائم

* وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن ذلك لأن ظاهرة الحياة، تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل في الموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد وهناك البيئة الإجتماعية وهي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات تطبيقا للمعايير

السائدة في المجتمع فجودة البيئة الإجتماعية تتحقق بمقدار إمتثال الأفراد لهذه المعايير وعدم خروجهم عنها كما أن هناك البيئة الثقافية التي تقاس جودتها بقدرة الفرد على صنع بيئة حضارية مادية أو معنوية.

8- العوامل المسؤولة في تشكيل جودة الحياة:

يشير جواد 1994 إلى عوامل لتشكيل جودة الحياة وهي:

1- حاجة الفرد للحب والتقبل والصداقة والصحة والأمن والجنس.

2- توقع بأن هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد

3- توفر المصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة إجتماعيا.

4- التشبع البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات (عبد القادر 2008، 94) .

أما سامي فقد توصل إلى بعض الحقائق الخاصة بتشكل جودة الحياة :

* عندما يتم إشباع حاجات الفرد وتكون لديه الفرصة لتحقيق أهدافه في مجالات حياته الرئيسية تتكون لديه جودة الحياة.

* ترتبط جودة الحياة لدى الفرد بجودة حياة الأشخاص الآخرين اللذين يعيشون في البيئة نفسها.

* تعكس جودة الحياة لدى الفرد تراثه الثقافي و تراث الآخرين المحيطين به.

* جودة الحياة بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والإجتماعية

* تعزيز جودة الحياة يتضمن الأنشطة وبرامج التأهيل والعلاج والدعم الإجتماعي (هاشم 2001، 132،133).

9- **معوقات جودة الحياة:** تقسم معوقات جودة الحياة إلى قسمين وهما:

* **معوقات داخلية:** ونقصد بها الظروف الداخلية أي الخصائص البدنية والنفسية والإجتماعية للفرد ومن أهم هذه المعوقات نجد:

- المرض
- الإعاقات
- شعور بالإحباط والفشل وفقدان الأمل
- الحالة المزاجية والذهنية السلبية
- الخبرات الحياتية السلبية
- تعرض للضغوطات
- إنعدام الإنتمام للمجتمع
- إنعدام فترة الراحة

* **معوقات الخارجية:** ونقصد بها الظروف الخارجية أي العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص نذكر منها:

- نقص المساندة الأسرية والإجتماعية والإنفعالية
- ظروف الحياة أو المعيشة السيئة
- ظروف المادية السيئة
- عدم توفر الأمن

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يتضح مما سبق أن مفهوم جودة الحياة من مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يعتبر مجال يدرس ويحلل مكامن القوة والسمات والفضائل الإنسانية الإيجابية وتعزيز السعادة الشخصية للإنسان في ممارسته وأنشطته وشؤون حياته اليومية لتحسين صحة الفرد النفسية والجسمية مما يجعله فردا منتجا وفعالا في مجتمعه.

الفصل الثالث

الدافعية المدرسية

الدافعيــة المدرسية

تمهيد

1- مفهوم الدافعية المدرسية

2- أنواع الدافعية المدرسية

3- عناصر الدافعية المدرسية

4- مصادر الدافعية المدرسية

5- النظريات المفسرة للدافعية المدرسية

6- خصائص الدافعية المدرسية

7- وظائف الدافعية المدرسية

8- أسباب تدني الدافعية المدرسية عند المتعلمين

9- أهمية الدافعية المدرسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم والعلاقة الموجبة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر محفزا أساسيا يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فالدافعية من أهم شروط التعلم وقد أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وبما أن الطالب الجامعي هو مجموعة من الطموحات والرغبات والآمال التي تجعله يختلف عن الآخرين في بيئته وحياته النفسية والإجتماعية وجب علينا أن نعيره قدرا كافيا من الإهتمام ومن بين أهم هذه الإهتمامات أن ندفع بطلابنا لإستثمار طاقاتهم لتحقيق أحلامهم.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية المدرسية والتعرف على أنواعها وأهم عناصرها ومصادرها، النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الدافعية المدرسية

من الناحية اللغوية ترجع كلمة الدافعية Motivation إلى الكلمة اللاتينية Movere التي تعني يحرك أو يدفع(يوسف قطامي 2004، 200).

وبما أن مفهوم الدافعية المدرسية كان بؤرة إهتمام الباحثين ونظرا لتعدد النظريات المفسرة لهذا المفهوم فقد فقد تعددت تعاريف العلماء نذكر أهم هذه التعاريف

- **تعريف نايف قطامي:** عرف الدافعية المدرسية على أنها حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل (قطامي، 2004، 133).

- **يعرفها " بيلر" و" سرمان "** : على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على إستمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة (الزغبي، 248،2001).

- **أما جمال قاسم وآخرون (2001):** فيرون أن الدافعية المدرسية هي رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للإستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الإجتماعية ومن خلال التعريفات السابقة والتي ماهي إلا عينة صغيرة من التعاريف المقدمة عن الدافعية المدرسية نستنتج أن الدافعية المدرسية هي تلك القوى الداخلية أو الخارجية التي تقوم بإسثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وإعطائه الطاقة الكافية للإستمرار والوصول إلى الهدف المرجو.

2- أنواع الدافعية المدرسية

للدافعية المدرسية أنواع كثيرة وهي تختلف بإختلاف تصنيفاتها وسنتناول في هذا الجزء صنفين نذكر منهما حسب النوع وحسب المصدر.

* حسب مصدرها: وهي دوافع داخلية ودوافع خارجية

* **دوافع داخلية:** تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص وطاقته الداخلية والتوجه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب وأن يقدره الآخرون، فهو يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والإشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي وهذا مايدفع بالأفراد من أجل إنجازه مختلف المهام (بن يوسف ،2006، 33).

* **دوافع خارجية:** تتمثل الدوافع في هذا النوع بأن مصدر الطاقة خارجي تقوم بتوجيه أداء الفرد وتحثه على العمل، والتي تؤدي به للقيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين فهو يطمح أن يقدره الآخرين ويعترفوا به أو من أجل الحصول على الحوافز الخارجية كالمكافآت والثواب أو للحصول على علامة، ترقية أو تقدير خارجي فالتلميذ الذي يكون له دافعيته ذات مصدر خارجي تكون محكومة ومضبوطة من خارج، فآداءه مرهون بعوامل خارجية وبطرق خارجية وينتظر المكافآة من الآخرين ويركز على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم له ثواب، فهو

يسعى لأن يكون إنطباع حسن عند الآخرين، أي أنه يعمل من أجلهم وليس من أجله هو.(بن يوسف أمال ، 34،33،2000).

* **حسب نوعها:** وهي دوافع أولية ودوافع ثانوية .

* **دوافع أولية:** أو ما يسمى بدوافع البقاء، فالدوافع في هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفيزيولوجي العضوي للفرد مثل الحاجة للغذاء والهواء وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي ويطلق عليه كذلك بالدوافع الفطرية أو الولادية فهي ترجع إلى الوراثة وتنشيء عن حاجات الجسم كدافع الجوع والعطش وغيرها.(الداهري، 1999، ص102) .

* دوافع ثانوية: أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع فهي متعلقة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الإجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو في المدرسة أو غيرها من مصادر التعلم فهي تنمو وتتطور بنموه وتطوره نتيجة النمو والإتصال الشخصي بغيره وبظروفه الإجتماعية المحيطة به وتكون وليدة الثقافة التي يكون الفرد فيها ومن أمثلتها نذكر دوافع الصداقة والحاجة للسيطرة وتجنب الألم والقلق وغيرها (الداهري، 1999، 103).

3- عناصر الدافعية المدرسية:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

* **حب الإستطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، فالمهمة الأساسية للتعليم

هي تربية حب الإستطلاع عند الطلبة وإستخدام حب الإستطلاع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الإستطلاع لديهم.

* **الإتجاه** : يعتبر إتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى(غباري،45،2008).

* **الحاضر**:هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيء للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للإرتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس

* **الكفاية الذاتية:** وهي إعتقاد الفرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ومن مصادر الكفاءة الذاتية للإنجازات السابقة، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الحالة الفسيواوجية .

4- مصادر الدافعية المدرسية:

يوجد مصدران للدافعية المدرسية وذلك حسب مصادر إستثارتها وهما: مصادر داخلية ومصادر خارجية .

أولا: مصادر خارجية: تكون موجهة لآداء الطالب وتحثه على العمل ليس من أجله بل من أجل الآخرين، كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران، فقد يقيل الطالب على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم وكسب إعجابه أو إرضاء لوالديه والحصول على تشجيع مادي أو معنوي .

ثانيا : مصادر داخلية: نابعة من الطالب نفسه ومن رغبته الداخلية، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف (حديدي، 39،2015).

5- النظريات المفسرة للدافعية المدرسية:

تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للدافعية المدرسية وفيما يلي تقديم لتلك النظريات:

* **النظرية التحليلية:** يركز فرويد على مفهومين أساسيين للدافعية هما الإتزان البدني الذي يعمل على إستشارة وتنشيط السلوك ومبدأ المتعة أو اللذة الذي يقوم بتجنب الألم والبحث عن السعادة والنجاح الدراسي، فهي منظومة الإسقاطات اللاشعورية لدى الفرد التي تدفعه للقيام بنشاطات معينة في الموقف الصفي، تشكل إنعكاسا لها من جهة و تعد حافزا للمزيد من الدوافع غير تلك المسارات اللاشعورية الإسقاطية من جهة أخرى (جبر، 2008، ص 222، 223).

* **النظرية السلوكية:** تفسر الدافعية المدرسية على أساس التجارب والخبرات الماضية فهي تمثل حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تدفعه للقيام بإستجابات معينة في وضع مثير، ويقوم هذا التفسير إنطلاقا من الأخذ بمبدأ قانون الأثر الذي فحواه أن التعزيز يؤدي إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي إستجابة ما يزيد من إحتمالية حدوثها ثانية وإزالة مؤلم يزيد من إحتمالية حدوث الإستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير (كوافحة، 144،2004).

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرمانه حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابات التي تخفض كمية الحرمان ويقتصر سكينر على أن الإستخدام المناسب لإستراتيجيات التعزيز المتنوعة والتي في ضوئها تحديد المعززات السلبية والإيجابية وجداول إستخدامها كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه ويؤدي إلى تعلمه(الزيزد، 1999، 63).

* **النظرية الإنسانية:** إن الدافعية من وجهة النظر الأساسية تقوم على تأكيد مبدأ حرية الإختيار وإتخاذ القرار الشخصي والسعي نحو النمو الذاتي وترتكز على مساعدة المتعلم على إستقلال وإستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم الجيد والتي ترى أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز

حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، وهو يرى أن الحاجات ذات المستوى المرتفع لا تظهر في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجة للأمن (الزيود، 65،1999).

* **النظرية المعرفية:** تعرف الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وإنتباهه وهذا لمواصلة وإستمرار الآداء من أجل الوصول إلى حالة من التوازن المعرفي وهي تقوم على الإختيار وأخذ القرار وبناء الخطط ومدى الإهتمام والتوقع للنجاح أو الفشل، فإن الدافعية فيها تعتمد على المعالجة المعرفية كغاية الوصول إلى التوازن المعرفي وتقوم أيضا على الإختيارات والقرارات والخطط والإهتمامات واعتبار مايؤدي إلى النجاح والفشل، وكذلك توقعات النجاح والفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية ويفترض هذا الإتجاه أن الفرد بحاجة إلى إستيعاب معارف جديدة وتحويلها إلى مخططات معرفية مناسبة لكي يستطيع الفرد الشعور بالسيطرة على الخبرة الجديدة وتمثلها، وبالتالي يشعر الفرد بالتوازن المعرفي ويمثل التوازن المعرفي مفهوم الحاجة إلى الفهم، والحاجة إلى الفهم تشكل أهم بواعث الدافعية المدرسية لدى المتعلم (جبر 2008، 218،219).

* **نظرية التعلم الإجتماعي:** قامت النظرية على مفهوم المعتقدات حيث يرى روتر Rotter أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات النجاح، ولديهم القدرة أكثر على التعلم في حالة وجود مدعمات خاصة عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع، أي أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وأن الدافعية المدرسية تقوم على أساس الإعتقاد وإمتلاك طموحات للنجاح (زايد، 2003، 72).

6- خصائص الدافعية المدرسية:

للدافعية مجموعة من الخصائص:

* عملية معقدة : تتبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات التلميذ الذي يتميز بطبيعته الجسمية والعقلية والنفسية الخاصة من جهة ولإختلاف بيئته وتربيته وحاجاته من جهة أخرى.

* عملية إفتراضية: أي لا يمكن رؤيتها ولكن يمكن ملاحظة آثار ذلك ويمكن إستنباطه إستنباطا للإنسان حاجات أو توقعات متعدد تتغير بإستمرار ويشبع بعض الأفراد حاجاتهم بطرق مختلفة مما يزيد العملية تعقيدا، إن إشباع حاجة ما للإنسان قد يؤدي إلى ازدياد قوة تلك الحاجة وليس إلى إطفائها.(حمدات ،2055،2008).

* تكتسب من الخبرات التراكمية للفرد مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.

* ذات توجه قصدي والمقصود بذلك أن كل متعلم عندما يقوم بعمل ما فإنه يقوم بذلك بإختياره أي مقصودا، ومن ثمة تكون الدوافع التي تدفعه ذات الطابع قصدي.

* لا تعمل بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى: فقد يكون الدافع للتعلم وإرضاء للوالدين وقد يكون القبول الإجتماعي (الخوالدة، 20،2005).

* قوة ذاتية داخلية متصلة بحاجات التلميذ وهي المحرك لسلوكه التعليمي.

7- **وظائف الدافعية المدرسية** : هناك عدة وظائف للدافعية وفيما يلي ذكر لهذه الوظائف:

- **الوظائف الإستشارية:** إن الدافع لا يسبب السلوك إنما يستثيره وأحسن درجة للإستثارة هي الدرجة المتوسطة لأن نقص الإستثارة يؤدي إلى الرسابة والملل عند التعلم وزيادة الكبيرة تؤدي إلى تشتت

الإنتباه، لذلك فإن الدوافع سواء كانت بيولوجية أو سيكولوجية فإنها تعمل على إستثارة السلوك (أبو رياش، 2006،، 16).

– **الوظيفة التوجيهية للسلوك:** إضافة لكون دافعية التعلم توجه سلوك التلميذ نحو التعلم إعتمادا على مدى إشباع الدافع أو تحقيق الغاية التي يسعى إليها الفرد فهي تساعده على إختيار وسائل التعلم وتحافظ على ديمومة وإستمرارية السلوك فالدافعية هي تمد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم تحقيق الغايات (الزعلول، 2007، 216، 217).

– **الوظيفة الإنتقائية أو الإختيارية:** تتمثل في معرفة قدرة المتعلم على إختيار وإنتقاء السلوك الملائم والنشاطات التي ترضي دوافعه وقدراته ولها وظيفة توجيهية وإقتصادية لمجهود المتعلم وجهده كما ترفع من مستوى المثابرة لدى الفرد وتقلل من شعوره بالتعب نتيجة شعوره بالمسؤولية نظرا لإختياره الحر (نزيه ،76،1989).

– **تحديد المجال السلوكي وتنشيطه:** تحث الدافعية على تكرار السلوك الناجح وعلى جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط مما يؤدي إلى تنشيط سلوك التلميذ وودفعه إلى التعلم.

– **الوظيفة التوقعية:** الدافعية المدرسية تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفعالية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر شغب وسخرية داخل القسم لديهم (الزعلول 295،2008).

8– عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين:

إن ظاهرة إنخفاض الدافعية في وسط المتعلمين أم مشهور في المدارس والجامعات ويرجع هذا إلى عدة أسباب:

- عدم وجود وتوفر الإستعداد التام للتعلم، فالإستعداد كامل مهم لإستمرار التعلم وزيادته.
- نقص قدرة المتعلم على تحديد الأهداف والغايات من تعلماته.
- الممارسة السلبية للمعلم وعدم تجديد طرق التدريس
- غياب أساليب التعزيز والثواب لإثارة حماس المتعلم وتشجيعه على التعلم
- قلة إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير حيوية ونشاط التلميذ
- عدم جاذبية البيئة المدرسية لتحفيز المتعلم على التعلم
- عدم مواكبة المنهاج لإهتمامات المتعلم وحاجاته وميوله المتجدد.
- غياب تفاعل والحوار بين المتعلم والمعلم (عبد الرحمان عدس ،130،2008) ليتعلمو أشياء جديدة ويتغلبوا على الفشل(العثوم وآخرون، 206،2014).

9- **أهمية الدافعية المدرسية:** تبرز أهمية الدافعية للتعلم في عمليات التعليم من خلال:

أولا. من الوجهة التربوية: تعتبر هدفا تربويا في ذاتها فإستشارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد إهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي.

ثانيا.من الوجهة التعليمية: تتبدى أهميتها من حيث كونها وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال إعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه إنتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (عبد المجيد نشوائي، 207،2004).

أما الباحث الرايقي فحدد أهمية الدافعية المدرسية في عدة نقاط نذكر منها

– إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد وإستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبال على التعلم برغبة وإهتمام شديد ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية.

– إثارة وجذب إنتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الإنتباه ليتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها.

– توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

– توجيه المتعلمين لإختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير مادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

– زيادة إقبال المتعلمين على إختيار النشاط بما يتلاءم مع ميولهم وإهتماماتهم.

– توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان إستمراريته (الرايقي، 239،2018).

خلاصة الفصل:

بما أن الدافعية المدرسية هي الساس في المنظومة التربوية التعليمية وهي التي تجعل الطالب مقبلا على التعلم ونظرا إلى أنه بحاجة لإستثارة هذه الدافعية و توجيهها توجيها سليما فوجب علينا كباحثين ومعلمين وأولياء للأمور أن نهتم بميول ورغبات وطموح وحاجات أبنائنا وأن نحاول إشباعها وهكذا يتكون لدينا طالب يصبو إلى النجاح ومتفوق في مشواره الدراسي بل وحتى في مختلف مجالات الحياة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- وسائل جمع البيانات

3-1- مقياس جودة الحياة

3-2- مقياس الدافعية للتعلم

4- التقنيات الإحصائية المستعملة

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الجانب النظري للدراسة وكل ما يتعلق بمتغيراتها سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني وهو يتضمن وصفا مفصلا لمنهج الدراسة وعينتها وكذا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والتقنيات الإحصائية المعتمدة في تحليل هذه البيانات .

1- منهج الدراسة

بما أن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك للكشف عن واقع متغيرات الدراسة عند عينة الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين كجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة للسنة الدراسية 2022/ 2023، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية وقد بلغ عدد أفرادها 32 طالبا وطالبة بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة .

3- وسائل جمع البيانات :

بما أن الدراسة هدفت إلى قياس متغيرين هما:

- جودة الحياة

- والدافعية المدرسية

فقد إعتمدنا على مقياس خاص بكل متغير وهذه المقاييس هي:

- مقياس جودة الحياة للباحث ياحي.

- مقياس الدافعية المدرسية للباحث يوسف قطامي

3-1- مقياس جودة الحياة

* **وصف المقياس:** أعد كل من عبد الحفيظ ياحي وجحراب هذا المقياس بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة سنة 2014 وهذا المقياس هو مقياس مقنن على كل من باحث كاظم وليهام والباهدلي.

* **مكونات المقياس:**

يتكون المقياس من 60 بند، وهي تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة الحياة ضمن ستة أبعاد وهي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته.

تم صياغة 10 بنود لكل بعد من أبعاد جودة الحياة أي خمس بنود سالبة وخمسة بنود موجبة وقد تم وضع أمام كل بند مقياس تقدير خماسي : أبدا قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا وأعطيت البنود الموجبة التي تحمل الأرقام الفردية الدرجات " 1،2،3،4،5 " في حين أعطى عكس الميزان السابق للبنود السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي.

البدائل / البنود	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
البنود التي تحمل الأرقام الفردية	1	2	3	4	5
البنود التي تحمل الأرقام الزوجية	5	4	3	2	1

3-2- مقياس الدافعية للتعلم :

* **وصف المقياس:** أعد يوسف قطامي سنة 1989 هذا المقياس بالجامعة الأردنية وإعتمد في بنائه على مقياس الدافع للتعلم المدرسي لكوزيك وأنتويستل ورسل.

* **مكونات وطريقة تقدير درجاته:**

يتكون مقياس دافعية التعلم من 36 عبارة صيغت في جمل تقريرية بعضها موجب وبعضها الآخر سالب، موزعة على 5 أبعاد وهي : الحماس الجماعة، الفعالية، الإهتمام بالنشاط المدرسي الإمتثال.

ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات المقياس وفق الأبعاد

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الحماس	15	1،2،5،4،7،9،15،20،21،25،31،32
الجماعة	08	3،12،13،16،17،29،34،35
الفعالية	06	10،11،23،19،30،33
الإهتمام بالنشاط المدرسي	03	27، 28، 36
الإمتثال	07	6،8،14،18،22،24،26
المجموع	**36**	

كما يتضمن مقياس دافعية للتعلم عبارات موجبة وعددها 22 وعبارات سالبة وعددها 14 والجدول التالي يوضح ذلك .

نوع العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	7،8،9،12،15،19،20،21،22،23،24،26،27،30،31، 1،3،4،5 ،34،35،36.	22
العبارات السالبة	2،6،10،11،13،14،16،17،18،25،28،29،32،33.	14
المجموع		**36**

ويقابل 36 بند خمسة بدائل وهي: أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة

* طريقة الإجابة على المقياس:

تكون طريقة الإجابة بوضع علامة(X) في خانة البديل الذي نختاره ويتلائم مع الشعور الذي ينتابه التلميذ بعد طرح هذا السؤال.

ويتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارات أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (1،2،3،4،5) وعلى الترتيب وفي السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى الدرجات على الترتيب (5،4،3،2،1) على الترتيب.

وطبقا لهذا النظام فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المبحوث في الإستبيان كله هي 180 درجة أي 36X5=180 درجة، وأدناها هي 36 درجة أي 36X1=36 درجة، ومعناه أن درجات المقياس تتراوح مابين 36 و180 درجة والمتوسط 108.

4- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس المعتمدة لتحليل بيانات هذه الدراسة تم الإعتماد على مايلي من التقنيات الإحصائية:

- ✓ معامل الإرتباط بيرسون
- ✓ إختبار T.test

* **معامل الإرتباط بيرسون** : يرمز لهذا العامل بـ "s" وهو يدلنا أولا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى إتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة (فريد كامل أبو زينة 2006، 146) .

* **إختيار t.test** : لعينتين مستقلتين وذلك للكشف عن مدى دلالة الفروق بين الجنسين في كل من جودة الحياة والدافعية المدرسية.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجة الإحصائية التي أستخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، كما تجدر الإشارة إلى أن تحليل البيانات المتعلقة بهذه الدراسة قد تم بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية S.P.S.S وذلك من خلال

- معامل الإرتباط بيرسون بالنسبة للفرضية الأولى.
- إختيار t-tes بالنسبة للفرضية الثانية والثالثة.

- **عرض ومناقشة النتائج**

1-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه:

توجد علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطالب الجامعي وبعد معالجة البيانات بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون R_p للكشف عن وجود إرتباط بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين إتضحت النتائج التالية:

- جدول رقم 1:يوضح العلاقة الإرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية

حجم العينة	35
مستوى الدلالة	0,000
قيمة معامل الإرتباط بيرسون	0,95

- الجدول رقم 1 -

من خلال هذا الجدول نرى أن عدد أفراد العينة قدر بـ 35 طالبا وأنه عند مستوى الدلالة أكثر من 0,05 قدر فيه معامل الإرتباط بيرسون 0,95 وهي قيمة إيجابية وعالية ودالة إحصائيا.

وبما أن قيمة الإرتباط قوية بين جودة الحياة والدافعية المدرسية هي 0,95 إذن نقول أن هناك علاقة طردية بين جودة الحياة والدافعية المدرسية أي كلما زادت مستوى جودة الحياة كلما زادت الدافعية المدرسية وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

ويمكن إرجاع ذلك إلى جودة الحياة العالية فشعور الطلبة الجامعيين بالسعادة والرضا وإحساسهم بالطاقة والحيوية الفياضة وتوفر مختلف وسائل الراحة والرفاهية يدفع بهم إلى تحقيق أهدافهم والنجاح في حياتهم اليومية والعملية وسعي للوصول وبلوغ أعلى المناصب، ولعل هذا ما يتفق مع الطرح النظري

للنظرية المعرفية الإجتماعية التي تؤكد الدور المهم للأحداث البيئية على إستجابات الأفراد ودافعيتهم وسلوكياتهم.

حيث يحتاج الطالب إلى مجموعة من العوامل التي تتمثل في معتقداته حول قدراته الذاتية بالإضافة إلى العوامل البيئية الخارجية من دعم وتشجيع التي تدفع به إلى الوصول إلى الهدف المرجو .

وتتدعم النتيجة التي توصلنا إليها بمجموعة من الدراسات من بينها دراسة إلياس وميدتوز (2015) والتي توصلت إلى وجود تأثير دال بين مستوى جودة الحياة وكل من السلوك الأكاديمي والدافعية للتعلم، كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة السيد بخيت (2012) ةلتي خلصت إلى وجود فروق في مقياس جودة الحياة ترجع إلى نوع التخصص ولا ننسى دراسة كلوموانج وتايروخام (2009) والتي إتفقت كذلك مع دراستنا والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين بعض عوامل جودة الحياة والدافعية للتعلم .

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية 2

تنص الفرضية الثانية على أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزي بمتغير الجنس

- جدول رقم 02: يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة.

	ذكور			إناث			قيمة T	درجة الحرية	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة
	عينة	متوسط حسابي	ع	عينة	متوسط حسابي	ع				
جودة الحياة	18	88,181	3,4000	17	95,034	3,4714	0,36	33	1,69	غير دال عند 0,05

بالرجوع إلى الجدول نجد أن :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن حجم العينة قدر بـ 35 طالبا موزعة كالتالي:

18 ذكور و17 إناث وأن درجة الحرية قد قدرت ب33 وعند مستوى الدلالة مقدرة بـ 0,05 وأن قيمةT محسوبة أصغرمن قيمة T المجدولة (0,36< 1,69) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لمتغير الجنس.

وفي حقيقة الأمر يمكن أن نرجع كل هذه النتائج إلى التنشئة الأسرية والإجتماعية التي تلعب دور هام وفعال في تكوين شخصية الفرد، فقد شهدت مختلف المجتمعات تغيرات واضحة وكبيرة ومن أهم هذه التغيرات، نجد تغير نظرة المجتمع حول التميز بين الذكور والإناث، حيث أصبح للأنثى حظ مثلها مثل الذكر في جميع المجالات وبالتالي أصبحت قريبة منه في التفكير والإنجاز وغيرها.

وتتدعم النتيجة التي توصلنا إليها بدراسات عددية تناولت جودة الحياة من بينها دراسة محمد عبد الله والسيدة صديق (2006) والتي توصلت إلى عدم وجود تأثير دال في متغير النوع في مقياس جودة الحياة، كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد سامي هاشم (2001) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في جودة الحياة وذلك بين الذكور والإناث.

➢ عرض ومناقشة نتائج الفرضية 3

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم 03 يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية المدرسية

	ذكور			إناث			قيمة T	درجة الحرية	قيمة Tالمجدولة	مستوى الدلالة
الدافعية المدرسية	عينة	متوسط حسابي	ع	عينة	متوسط حسابي	ع				
	18	89,171	4,500	17	93,824	4,100	0,36	33	1,73	غير دال عند 0,05

نلاحظ من الجدول أعلاه أن حجم العينة قدر بـ 35 طالبا موزعة كالتالي: 18 ذكور و17 إناث وأن درجة الحرية قد قدرت بـ 33 وعند مستوى الدلالة مقدر بـ 0,05 وأن قيمة T المحسوبة أصغر من قيمة T المجدولة(0,36< 1,73) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لمتغير الجنس.

ويمكننا إرجاع هذه النتيجة إلى دور الأسرة الجزائرية التي أصبحت تحث الفتاة مثل الفتى على التعلم والتفوق في الدراسة، فقد تغيرت نظرة المجتمع ككل للأنثى لكونها كائن إجتماعي وله دور مهم في تربية أجيال قادمة وكذلك وعي الأسرة بوجه عام بالدور الفعال للشخص المتعلم كان ذكرا أو أنثى في

مواجهة متطلبات المجتمع والحياة اليومية، وعلاوة على كل ما سبق لا يمكننا أن ننسى أن دور الدولة الجزائرية التي أتاحت التعليم المجاني لكلا الجنسين وفي مختلف أطوارها وإلزاميته للجميع.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسيبة بن سيتي (2011) التي توصلت إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم ودراسة كلثوم(2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية لصالح الإناث ولعل هذا الإختلاف يرجع إلى إختلاف خصائص أفراد العينة بين الدراسة الحالية ودراسة كل من كلثوم وحسينة بن سيتي كما قد يرجع هذا الإختلاف إلى البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها أفراد العينة أو إلى الوقت الذي أقيمت فيه الدراسة الحالية.

الإستنتاج العام:

يعاني طلابنا الجامعيين من العديد من الأوضاع المزرية سواء من ناحية الإطعام أو حتى النقل والتي تؤثر بصورة مباشرة وواضحة في دافعيتهم المدرسية وفي جودتهم للحياة ونظرا لهذه الأوضاع التي يعاني منها طلابنا الجامعيين بدر في ذهننا التساؤل الآتي: **هل هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين؟**

وعادة ما تصاغ فرضيات الدراسة من تساؤلاتها وجاء إفتراضنا لهذه الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة ومستوى الدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين ولجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي الإرتباطي والتي تم معالجتها وتحليلها عن طريق نظام S.P.S.S الذي إستعملنا فيه كل من معامل الإرتباط بيرسون وت لعينتين مستقلتين وخلصنا إلى النتائج الآتية:

- هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

خاتمة

خاتمة:

ظهرت الفكرة التي شكلت موضوع الدراسة إنطلاقا من ملاحظة الأوضاع المزرية التي يعيشها الطلبة الجامعيون كسوء النقل والإيواء وتدني في الخدمات الجامعية والتي كانت تؤثر بصورة مباشرة وواضحة على دافعيتهم للتعلم فبدر في ذهني مجموعة من التساؤلات أهمها: هل هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين؟

وهذا ما دفع بنا لدراسة جوانب هذا الموضوع حيث إخترنا كعينة لدراستنا طلبة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة وإفترضنا في دراستنا أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين وقد إستخدمنا مجموعة من الوسائل لجمع المعلومات تمثلت في المنهج الوصفي الإرتباطي والتي عالجناها وحللناها بإستخدام نظام .S.P.S.S الذي إستعملنا فيه كل من معامل الإرتباط بيرسون وإختبار ت، لعينتين مستقلتين.

وفي ضوء ماأسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية فقد خلصت إلى مجموعة من النتائج وهي :

- ✓ هناك علاقة إرتباطية بين مستوى جودة الحياة والدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية المدرسية لدى الطلبة الجامعيين.

وبناء عليه نقترح مايلي:

- تنمية شعور الطلاب بجودة الحياة من خلال بناء تصور وتحديد معنى للحياة.
- العمل على تحسين مختلف الخدمات الجامعية كالنقل والإيواء والإطعام.
- القيام ببرامج إرشادية من قبل أخصائي نفسي ومحاولة تعزيز دور الإرشاد لمساعدة الطلاب على إكتشاف ذواتهم .

- تطور أساليب التعليم وذلك لتحقيق مستوى عالي من جودة الحياة.
- محاولة زيادة مستوى الدافعية مدى الطلاب الجامعيين من خلال ترغيبهم في الدراسة وتبسيط المناهج الدراسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أبو حلاوة محمد السعيد عبد الجواد 2010، جودة الحياة المفهوم والأبعاد، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية ضمن إطار فعاليات 26 المؤتر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

2- الصبورة محمد نجيب 2008، علم النفس الإيجابي تعريفه وتاريخه وموضوعاته المقترح له، مجلة علم النفس.

3- السوبركي شحدة سعيد رمزي 2013، الأمن النفسي وعلاقته بالإستقلال ، الإعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الإسلامية ، غزة.

4- الزغبي أحمد محمد 2001، علم النفس العام دون طبعة، عمان الأردن، المكتبة الوطنية.

5- الداهري صالح حسين 1999، علم النفس العام، دون طبعة، دار الكندي للنشر والتوزيع.

6- الخوالدة ناصر أحمد 2005، مراعاة الفروق الفردية ، طبعة 1، الأردن، وائل للنشر.

7- أبو رياس حسين وآخرون 2006، الدافعية والذكاء العاطفي، الطبعة 1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

8- الزغلول، عماد عبد الرحيم 2007، مباديء علم النفس التربوي، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

9- الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي علي 2008 مدخل إلى علم النفس، الإمارات ، العين، دار الكتاب الجامعي.

10- الرايقي وئام بنت حامد 2018، العوامل المدرسية المؤدية لإنخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطلبات، دراسة ميدانية، جدة، مجلة الخدمة الإجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.

11- الزيود، نادر فهمي وصالح، ذياب الهندي 1999 التعلم والتعليم الصحي، الطبعة 4، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12- العتوم عدنان يوسف وأخرون، 2014، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، طبعة 5، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

13- بوعيشة أمال 2013 جودة الحياة لدى ضحايا الإرهاب في الجزائر، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

14- ثائر أحمد غياري 2008، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

15- جبر سعيد سعاد 2008، الذكاء الإنفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، الطبعة 1، عمان عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

16- حديدي محمد 2015، الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والإجتماعي، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية ، ع18.

17- حمدان محمد حسن 2008 السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية، الطبعة 1، دار حامد للنشر والتوزيع.

18- دوقة أحمد وآخرون، سيكولوجية الدافعية للتعلم الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.

19- رغداء نعيسة 2012، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة دمشق وتشرين، مجلة دمشق، جامعة دمشق، العدد الأول.

20- زايد نبيل محمد زايد 2003، الدافعية للتعلم طبعة 1، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

21- سامي محمد هاشم 2001 جودة الحياة لدى المعوقين جسميا وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس العدد 13.

22- صالح الهمص إسماعيل عبد الله 2010، قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظة الجنوبية لقطاع غزة وعلاقتها بجودة الحياة ، رسالة ماجستير.

23- صابر نورية،2018، الدافعية للنجاح المدرسي وإستراتيجيات الرفع منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران2 محمد بن أحمد، الجزائر.

24- طلبية، دليلة وبن سالم مريم 2017 جودة الحياة لدى مرضى السيلياك، رسالة ماستر، كلية علوم إجتماعية ، جامعة عمار ثلجي، الأغواط.

25- عبد الرحمن عدس 2008، علم النفس التربوي، طبعة 4، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون .

26- قطامي يوسف وقطامي نايفة 2004، سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.

27- كامل فريد أبو زينة وآخرون، منهاج البحث العلمي والإحصاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2006.

28- كوافحة تيسير مفلح 2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط4، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

29- مشري سلاف 2014، جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي، دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة الأخضر الوادي العدد8.

30- مسعودي أحمد 2015، بحوث جودة الحياة في العالم العربي، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية العدد 20، وهران.

31- محسن إبراهيم، نعيم 2018، جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية، شهادة بكالوريوس، كلية التربية ، جامعة القادسية، العراق.

32- محمود محمد ، بن يوسف، 2006، سيكولوجية الدافعية والإنفعالات، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33- مقدم عبد الحفيظ، ، النفسي الإحصاء والقياس والتربوي، ديوان النشر، الإسكندرية، مصر، الطبعة 3، 2003.

34- نزيه حمدي وداود، نسيمة 1989، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الأردن، الجامعة الأردنية.

35- نجوى عبد المنعم إبراهيم،2011، علم النفس الإيجابي ودوره في رفع الرضا عن الحياة لدى المسنين، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 122.

36- نشوائي عبد المجيد ، علم النفس التربوي، 2004، عمان، طبعة 4، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

37- وحموك علي قيس محمد وليد سالم 2014 الدافعية العقلية رؤية جديدة، طبعة 1، الأردن ، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الملاحـــق

مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي

عزيزي(ة) الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات المقياس والإجابة عن كل منها بما يعبر عن شعوركم الحقيقي، وما تقومون به بالفعل، حيث لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة على أسئلة المقياس.

وفي الوقت الذي نشكركم فيه على تعاونكم معنا نرجو تعبئة البيانات التالية بالمعلومات المناسبة .

يجى وضع إشارة ✓ في المكان الصحيح.

الجنس : .....

مادرجة شعورك بالجوانب الآتية:

م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا ما
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي					
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
4	تذكر إصابتي بنزلة برد					
5	لا اشعر بالغثيان					
6	أشعر بالإنزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
7	أنام جيدا					

م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا ما
8	أعاني من ضعف في الرؤية					
9	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبء كبيرا على اسرتي					
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني					
16	لدي اصدقاء مخلصين					
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية					
18	لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني					
19	أشعر بالفخر لإنتمائي لأسرتي					
20	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي					
21	إخترت التخصص الذي أحبه					
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي					
23	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي					
24	لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي					
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي					
26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت					
27	أنا فخور بإختياري للشخص الذي يناسبني في الجامعة					
28	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية					

جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

مقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي "

عزيزي (ة) الطالب(ة):

نضع بين يديك مقياس الدافعية للتعلم، وهو مكون من 36 عبارة ويقابل كل عبارة 5 إختيارات للأجوبة هي: أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

نرجو منك قراءة كل عبارة بتمعن وبصدق واهتمام ثم إختيار العبارة المناسبة ووضع علامة (X) في الخانة التي تتناسب مع موقفك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وبأن إجابتك سوف تحظى بالسرية ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي

- الجنس: .....

شكرا جزيلا لتعاونكم

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء					
4	إهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بغض النظر عن النتائج					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
9	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الإنتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر بأن أغلبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفته مشاعري إتجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بآداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					

م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا ما
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني الأساتذة والولدان بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ماأشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الإلتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للإستفسار عن المواضيع في المدرسة					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
34	العمل مع زملائي في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					